

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثاني عشر بعد المائة: من كتاب النكاح من صحيح البخاري

كِتَابُ النِّكَاحِ

بَابُ الْغَيْرَةِ، وَقَالَ وَرَادٌ: عَنْ الْهَغِيرَةِ، قَالَ **سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ** : لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مَصْفَحٍ، فَقَالَ **النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** : «**أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةٍ سَعْدٍ لَنَا أَعْيَرَ مِنْهُ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي**»

5220 - حَدَّثَنَا **عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ**، حَدَّثَنَا **أَبِي**، حَدَّثَنَا **الْأَعْمَشُ**، عَنْ **شَقِيقٍ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ**، عَنْ **النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ**، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ **الْفَوَاحِشُ**، وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْهَدَجُ مِنَ اللَّهِ»

5221 - حَدَّثَنَا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ**، عَنْ **مَالِكٍ**، عَنْ **هَشَامٍ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا**: أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ: «**يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، مَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ**

أَنْ يَرَى عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ تَزْنِي، يَا أُمَّةَ مَحُودٍ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا

>>

5222 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَهُ عَنْ أَمَةٍ **أَسْمَاءَ**، أَنَّهَا سَمِعَتْ **رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يَقُولُ: «**لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ**»

5223 - وَعَنْ يَحْيَى، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ **أَبَا هُرَيْرَةَ** حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ج

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ **أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ**، وَغِيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ»

5224 - حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ **أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا**، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ، وَهِيَ لَهَا فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَهْلُوكٍ، وَلَا شَيْءٍ غَيْرِ نَاضِحٍ وَغَيْرِ فَرَسٍ، فَكَنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ وَأَسْتَقِي الْهَاءَ، وَأَخْرَزُ غَرْبَهُ وَأَعْجَنُ، وَلَمْ أَكُنْ أَحْسَنَ أَخْبَرُ، وَكَانَ يَخْبِرُ جَارَاتِ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكُنْ نِسْوَةً صَدَقَ، وَكَنْتُ أَنْقَلَ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** عَلَى رَأْسِي، وَهِيَ مَنِي عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ، فَجِئْتُ يَوْمَهَا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي، فَلَقِيتُ **رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** وَهِيَ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ: «**إِذَا إِذَا**» لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ، وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرُ النَّاسِ، فَعَرَفَ **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَهَضَى، فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ: لَقِينِي **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى، وَهِيَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَنَاخَ لِذُرْكَبٍ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأَحْمَلَكَ النَّوَى كَأَنَّ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ، قَالَتْ: حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ **أَبُو بَكْرٍ** بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ تَكْفِينِي سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ، فَكَانَهَا أَعْتَقَنِي "

عصر يوم الخميس 11 ربيع الآخر 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون